مقتطفات من الصحف والمجلات

سياسة كارتر

ألقى نائب الرئيس الأمريكي (مونديل) في (لوس أنجلوس) كلمةً أُعِدَّت بعناية حول موقف حكومة (كارتر) تجاه أزمة الشرق الأوسط وحلّها ..

وأكّد (مونديل) على أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تريد استخدام المساعدات العسكرية كوسيلة للضغط على إسرائيل وأنه إذا وُجدت خلافات في وجهات النظر فستجد حلّها على الصعيدين العسكري والاقتـــصادي فقـــط .. ويتضمّن هذا التأكيد وعداً هامّاً فمن المعروف أن العرب ينتظرون من كارتر الضغط على إسرائيل لإرغامهـــا علـــى تنازلاتٍ ما .

عن (نويه تسوريخر تسايتونج) السويسرية
في ١٩٧٧/٠٦/٢١م

مقتطفات من نص نداء (كارتر) ضد المقاطعة العربية

أدلى الرئيس الأمريكي (جيمي كارتر) بالتصريح التالي حول موقف الولايات المتحدة الأمريكية بشأن المقاطعـــة العربية ضدّ إسرائيل وضرورة مكافحتها :

يسرني أن أعلن أن رابطة مكافحة التمييز واللجنة اليهودية الأمريكية والمؤتمر اليهودي الأمريكـــي قـــد توصّـــلوا بالاشتراك مع مندوبي قطاع الاقتصاد من السلطة التشريعية إلى تثبيت الصيغة الملحقة لمشروع قانون (مكافحة المقاطعة الأجنبية) والمعروضة حالياً على مجلس النواب الأمريكي للموافقة عليها ، وأؤكد توصيتي للكونجرس الأمريكي بالموافقة على هذه الصيغة

وأود بهذه المناسبة أن أمتدح المنظمات المذكورة ومديري أعمالها الذين يعود الفـــضل لتعـــاونهم وبراعتـــهم في التفاوض في التوصل لهذا الاتفاق ..

كما أود الإعراب عن تقديري للعديد من أعضاء الكونجرس الأمريكي الذين صرفوا جهداً كبيراً ووقتـــاً طـــويلاً لاستصدار مثل هذا القانون الهام لمكافحة المقاطعة ..

ومن أشد ما يبعث على السرور في الاتفاق أنه –في اعتقادي– يحقق توازناً معقولاً بين ضـــرورة فـــرض رقابـــة مشددة على الضغط غير المرغوب فيه عن طريق المقاطعة الأجنبية وبين الحاجة القائمة لاستمرار العلاقات الاقتـــصادية الأمريكية مع البلدان التي تمارس هذه المقاطعة

عن (ألجماينه يوديشه) الأسبوعية الناطقة بلسان
اليهود الألمان في ١٩٧٧/٠٥/٢٠م

الحي اليهودي في القدس المحتلة

مرّت على القدس يوم ١٩٧٧/٠٥/١٢م الذكرى العاشرة لتوحيدها حسب التأريخ اليهودي

ويتضمن الاحتفال بهذه المناسبة الاحتفال باستكمال إعادة بناء الحي اليهودي في الجزء الشرقي من المدينة

وكانت الحكومة وإدارة المدينة بعد حرب ٦٧م مباشرةً قد أسّستا شركة مهمتها : (إحياء الحيّ اليهـــودي مـــن جديد وإيجاد وسط قومي ديني تاريخي ثقافي في منطقته) ، وتضمّن مخطط الشركة إقامة ٦٠٠ مسكن جديد لليهود ، وأصبح يوجد بالفعل ٣٠٠ مسكن آهل باليهود حاليا

وقد استخدمت أعنف الوسائل لطرد السكان العرب من الحي ، حيث لم يبق فيه سوى بضع أسر في مـــسكنين اثنين فقط . وبلغ مجموع الأسر العربية التي طردت من الحيّ إلى الآن ٩٠٠ أسرة ، منها ١٥٠ في عام ٦٧م فقط عندما أنشئت ساحة كبرى أمام (حائط المبكى)

وتبلغ مساحة الحي اليهودي الجديد القائم ملاصقاً لتلك الساحة الآن أكثر من (سدس) مجموع مساحة القـــدس القديمة

عن (زود دويتشه) في ١٩٧٧/٠٥/١٣م

أوفيرا

أوفيرا .. المدينة الجديدة التي أسستها إسرائيل قبل خمس سنوات كمركز حدود ومركز قيادة عسكري في شـــرم الشيخ و لم تزدهر حياتها الاقتصادية بعد

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد قررت عام ١٩٧٢م إقامة ٥٠٠ مسكن في هذه المنطقة تمّ بالفعل تشييد أكثر مـــن نصفها . ويسكن في ٧٠% منها أفراد القواعد البحرية والجوية القريبة مع أسرهم ..

وتتركز نقطة الثقل في حياة (أوفيرا) الاقتصادية على قطاع السياحة ، لا سيما الرحلات السياحية عبر الصحراء ، ورياضة الغوص تحت الماء ، مما يعتمد اعتماداً رئيسياً على الخطوط الجوية الجديدة بين العواصم الأوروبية وبين ميناء (إيلات) مباشرة مما تمّ الترخيص به في الآونة الأخيرة ويقوم شمال (أوفيرا) فندق سياحي كبير ومن المقرر إقامة عدد آخر من الفنادق في الفترة القادمة .

عن صحيفة (دي فلت) الألمانية يوم
١٩٧٧/٠٦/٠٣م لمراسلها : إيريك كاسبر

من محادثة مع (وايزمان)

عندما سأل أحد الصحفيين رئيسَ سلاح الجو الإسرائيلي السابق (وايزمان) قبل سبعة أعوام عن أسباب خروجه من الجيش ودخوله الحياة السياسية كوزير للمواصلات في حكومة (الوحدة الوطنية) عام ٦٧م .. كان جوابه مباشرة: (إنني قادر على محاربة العرب من منصبي الجديد بفعّالية أكبر) ..

وبعد انتصار حزب (ليكود) في الانتخابات الماضية أصبح في حكم المؤكد أن يتولى (وايزمان) المنصب الحكومي الذي يحارب منه العرب بفعالية أكبر وهو منصب وزير الدفاع

سؤال : أين ترى أسباب فوز حزب (ليكود) في الانتخابات الماضية ؟

وايزمان : في انهيار حزب العمال وفضائحه المتتالية أولاً ونقص الشخصيات القيادية فيه ثانيا .. ثم في تصريحاتنا الواضحة بشأن الحدود ، فهذا بالذات ما أعجب الناخب الإسرائيلي

سؤال : ما الذي أعجبه في ذلك ؟

وايزمان : إننا نؤكد بشكل صريح أننا سنبقى حيث نحن ، ولا أظنّ بوجود خلاف كبير بيننا وبين حزب العمال في هذا المجال ، فقد كان هو يعتبر الحدود الآمنة عند نهر الأردن ، إنما لنا تصوراتنا الخاصة بشأن ما ينبغي أن نفعله بالضفة الغربية

سؤال : وماذا ينبغي أن يحدث هناك في تصوّرك ؟ ..

وايزمان ، لن نقوم بأيّ انسحاب على الإطلاق في الضفة الغربية ، أما في سيناء ومرتفعات الجولان فيمكن التفاوض على (تصحيح الحدود) وبالطبع فالمقصود بذلك تصحيح الحدود القائمة حالياً وليس حدود عام ١٩٦٧م

سؤال : هل تريدون إقامة المستعمرات الجديدة هناك ؟ ..

وايزمان : نعم فلنا الحق بالاستيطان حيث نريد على ألا نأخذ أراضي عربية ، بل نـــشتري الأراضـــي أو نقـــيم المستوطنات حيث لا يوجد أحد ..

سؤال : لقد أمهلت مصرُ إسرائيل ستة أشهر لتنسحب من الأراضي المحتلة ودعا العراق إلى قيام الـــدول العربيـــة بحملة عسكرية ضد إسرائيل على الفور فكيف يمكن في هذه الظروف الحيلولة دون قيام حرب جديدة في المنطقة

وايزمان : يمكن ذلك بأن تكون إسرائيل قوية عسكرياً ، وألا تستمر في موقف المدافع عن وجوده . إنّ موقـــف الاستعداد للحلول الوسطية من جانب الحكومات السابقة أدّى إلى اندلاع ثلاث حروب ، وقد نحول دون قيام حرب جديدة بوقوفنا موقفاً صلباً قويا . وعلى أية حال فنحن على استعداد للذهاب إلى جنيف والاشتراك في مفاوضات غير مشروطة هناك ..

سؤال : وهل تتصور باحتمال اضطرار إسرائيل يوماً لتوجيه الضربة الحربية الأولى ؟

وايزمان : حتماً .. وإن كنت لا أرجو حدوث ذلك . ونحن لا نشعر بالحاجة إلى حرب جديدة ما دمنا نقـــف على حدودنا الحالية مع بعض التعديلات الطفيفة

عن مجلة (شتيرن) الأسبوعية في ١٩٧٧/٠٦/٠٨م

تصورات كارتر

أكّد الرئيس (كارتر) أمام ٥٣ شخصاً من زعماء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية أنه يتوقع من الجانب العربي (التزاماً بإقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل) وقال إنّ صيغة السلام يجب أن تتضمن : (تبادل السفراء والعلاقات المفتوحة وإمكانية الرحلات المتبادلة عبر الحدود الوطنية والعلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية والثقافية وحرية مرور البضائع بمختلف طرق النقل)

وقد كرر (كارتر) بذلك ما سبق أن صرّح به في آذار/مارس الماضي في بلدة (كلينتون) ، كما ضمّنه ما جـــاء في كلمة لنائبه (مونديل) يوم ١٧ حزيران/يونيه الماضي في (سان فرانسيسكو) حيث استشهد ببعض أقوال (كـــارتر) في (كلينتون) .

وحدّد (كارتر) أثناء حديثه مع زعماء المنظمات اليهودية أيضاً ما قصده في تصريحاته الأخيرة بصدد مشكلة إيجاد (موطن) للفلسطينيين مؤكّداً على أنه لا يفكر في هذا المصطلح بـ (دولة) فلسطينية على أبواب إسرائيل إطلاقا .

عن صحيفة (دي فلت) يوم ٧٧/٠٧/٠٨م
لمراسلها في واشنطون (توماس كيلينجر)